

تقنيات ومنصة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر

Distance Learning Technologies and Platform in Higher Education Institutions In Algeria

سعيد عمر^{1*}، كادي زين الدين²

¹ جامعة أحمد بن بلة وهران1(الجزائر)، saidi.omar@edu.univ-oran1.dz

MANUSCRIT مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا

² جامعة أحمد بن بلة وهران1(الجزائر)، zineeddine0130@yahoo.fr

مخبر أنظمة المعلومات والأرشيف في الجزائر: تحولات تكنولوجيا، ممارسات مهنية، ومعايير دولية Lasia

تاريخ الاستلام: 2024/06/23 تاريخ القبول: 2024/11/07 تاريخ النشر: 2024/11/15

ملخص:

يصبو هدف هذه الورقة البحثية في توضيح مدى أهمية تقنيات ومنصات التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية؛ إضافة إلى إبراز العوامل المسهلة والمساعدة للتواصل بين المؤسسات التعليمية والمستفيدين منها، خاصة بعد انتشار جائحة الكوفيد19 التي أدت بدورها إلى غلق كل الأطر الجامعية في جل أنحاء العالم، وعلى إثرها قامت بتغيير هذه المنظومة التعليمية بواسطة استخدام وسائل وتقنيات تكنولوجيا وأساليب رقمية حديثة ساهمت في سرعة تبادل المعارف، واكتساب المعلومات و انفجارها، مقارنة بالنتائج المتحصل عليها في العالم الغربي والعربي.

ومن النتائج المتوصل إليها : هيمنة التطور التكنولوجي الجديد على البحث العلمي الأكاديمي المستعمل سابقا، و الذي أصبح مغايرا عليه في جميع حيثياته، وبات على المراكز الجامعية إعادة النظر و تغيير خططها والاستعانة ببرمجيات ومنصات تعليمية للتواصل ونقل المعارف والمعلومات لمواكبة التعليم الحضوري و تحقيق الأهداف المراد تطبيقها في التعليم العالي.

* - سعيد عمر

كلمات مفتاحية: التعليم العالي؛ التعليم عن بعد؛ تقنيات التعليم؛ منصات التعليم؛ منصة موودل Moodle.

Abstract:

The aim of this paper is to clarify the importance of distance education techniques and platforms in Algerian universities. In addition to highlighting the facilitation factors and helping to communicate between educational institutions and their creditors ,Especially after the outbreak of the COVID-19 pandemic, all university frameworks around the world were shut down, As a result, it changed the educational system through the use of modern means, technological techniques and digital methods that contributed to the rapid exchange of knowledge, Information acquisition and explosion, compared to results obtained in the Western and Arab world.

Of the results reached: This new technological development has thus dominated the previously used academic scientific research, and has become heterogeneous in all its life in the light of the advancement of knowledge; University centers have to reconsider and change their plans through the use of software and educational platforms to communicate and transfer knowledge and information, to keep abreast of attendance education and achieve the goals to be applied in higher education.

Keywords: Higher education ;Distance Education ; Education Techniques ; Education Platforms ;Moodle Platform.

1. مقدمة:

شهدت الحقبة الثانية من القرن العشرين قفزة نوعية في مجالات متباينة، تمثلت في ظهور العديد من البرمجيات والوسائط التكنولوجية التي أحدثت ضجة عالمية في مجال المعلوماتية، خاصة في الآونة الأخيرة بعد ظهور جائحة الكوفيد-19 التي ألزمت كل المستفيدين بالخضوع و الولوج إلى العالم التقني، فبات من السهل البحث في طلب المعلومة والكشف عن معناها، عبر تقنيات ومنصات تعليمية لمواصلة البرامج الدراسية.

واستنادا على ما سبق؛ جاءت فكرة ضرورة دراسة هذه الخطوات، والأخذ -بعين الاهتمام- بمعرفة كيفية دمج التقنية في التعليم و أهم منصات التعليم عن بعد، ومنه يُطرح الإشكال التالي: ما هي التقنيات و المنصات التعليمية التي اعتمد عليهما التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية؟ ومن هذه الإشكالية تبادرت لدينا مجموعة من الأسئلة :

- ماهو التعليم عن بعد ؟
- كيف يمكن دمج التقنية في التعليم عن بعد؟
- ماهي منصات التعليم عن بعد؟
- ماهي المنصة المبرمجة والمتممة للتعليم التقليدي في الجزائر ؟

1.1 الفرضيات:

انطلاقا من الإشكالية المبدئية و الأسئلة المطروحة أعلاه يمكن طرح الفرضيات التالية:

- أهمية دمج التقنية في التعليم.
- معرفة أهم المنصات التعليمية المبرمجة ومدى استيعاب الأطراف من خلال التكوين.
- أهمية استخدام المنصات التي أقرت بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

2.1 أهداف الدراسة :

من خلال موضوع الدراسة المراد إنجازه في البحث نحاول تحقيق أهداف معينة هي كالتالي:

- معرفة دمج التقنية في المنظومة التعليمية.
- معرفة المنصات التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد. وأهم ركائزها و معوقتها.
- معرفة المنصات المبرمجة في التعليم عن بعد.
- شرح بعض المنصة التعليمية ومميزاتها "منصة مودل
- تكوين وتثمين التعليم عن بعد، وجوانبه المنهجية المستخدمة في البحث العلمي.

3.1 منهج الدراسة:

من أجل التعمق في حثيات الموضوع، والرد على الإشكالية التي قمت بصياغتها في هذا البحث؛ اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي، الذي يتوقف أساسا على طرح مواضيع وظواهر مستمدة من الواقع الأكاديمي الجامعي، معتمدا في ذلك على البحث والتنقيب في موضوع تقنية المنصات الرقمية للتعليم عن بعد.

2. مفاهيم مصطلحات الدراسة:

1.2 مفهوم التعليم العالي Higher Education:

هو مصطلح استخدم مع التطورات التنظيمية التعليمية الخاصة بالتعليم العالي والتخطيط الاستراتيجي بني ضمن نظام هرمي يضم مستويات شتى شاملة لجميع التخصصات، وقد تعددت وتنوعت مفاهيمه في دراسات بعض المؤلفين والباحثين الذين استعملوا " مصطلح التعليم العالي كمصطلح مرادف للتعليم الجامعي، فالجامعة تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي فهي تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة من أجل خدمة المجتمع"¹.

2.2 مفهوم التعليم عن بعد Distanse Education :

هو ذلك النوع من التعليم الذي يغطي كل أشكال الدراسة "عن طريق أدوات ووسائط تكنولوجية سواء ميكانيكية أو إلكترونية"²، بمعنى أنّ عملية التعليم يتم تعزيزها بواسطة عوامل تكنولوجية حديثة من أجل ضمان الاتصال المزدوج في العملية التعليمية عن بعد التي تتم بين الطالب والأستاذ، ويضمن أيضا توفير العديد من الفرص للتعليم المباشر التقليدي من خلال التفاعل المشترك على المنصة.

3.2 مفهوم تقنيات التعليم Instructional Technology:

¹ - أحمد زرزور، 2006، ص13.

² - عبد الجواد بكر، 2018، ص 102.

ظهر هذا المصطلح تقريباً في النصف الأخير من القرن العشرين مواكباً للثورة التكنولوجية التي شملت كافة نظم الحياة الإنسانية على كوكب الأرض، " ولكي يتضح لنا مفهوم التقنية لابد من تعريف مصطلح التقنية بشكل عام . وكلمة تقنية في الأصل كلمة يونانية مشتقة من كلمتين:

المقطع الأول: " تكنو " (Techno) بمعنى حرفة أو صناعة.

المقطع الثاني: " لوجي " (Logy) بمعنى فن أو علم¹.

ومن هنا يتضح أن معنى هذه الكلمة المركبة هو فن الحرفة أو علم الحرفة أو فن الصناعة، ويتضح لنا من هذا المعنى أن كلمة "تقنية" ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلم التطبيقي التقني، وهذا دلت عليه أصل الكلمة في اللغة الأجنبية الثالثة (Technique) بمعنى تقنية.

4.2 مفهوم المنصات التعليمية Education Platforms:

عرفتها "زينب إسماعيل" بأنها "مجموعة الطرق المستخدمة في البيئات الرقمية لجمع وتحليل وتفسير المعلومات (الكمية والكيفية) عن مستوى المتعلمين أثناء التعلم وإنجاز المهام الدراسية في البيئة، وتقديم التغذية الراجعة لهم عن مستوي أدائهم فيها"²، فحسب نظرها نفهم أنّ مصطلح المنصات التعليمية هي العوامل التقنية التفاعلية التي توظف عبر الويب، وتجمع بين نظم إدارة المحتوى التعليمي وبين شبكات الاتصال التي تمكّن المستخدمين في نشر المحاضرات والأنشطة التعليمية لتبادل الأفكار وانفجار المعلومات والمعارف ومناقشتها ومدى تفاعلها.

5.2 مفهوم منصة موودل: (Moodle-Modular Object Oriented Dynamic Learning)

تعرف منصة موودل على أنها "برنامج مفتوح المصدر source open software يوزع تحت رخصة العامة (GNU) ويعني ذلك بأنه يحق لكل بأن يقوموا بتحميله، تركيبه، استعماله، تعديله وتوزيعه

¹-محمود شوقي حساني، 2008م، ص15

²-زينب إسماعيل، 2019م

مجاناً، متوفر على الشبكة <https://moodle.org> ويتضمن وحدات نشاط¹، مثل المنتديات، مصادر، مجالات، اختبارات، استطلاعات، اختيارات، مهام...الخ.

يمكن المتعلمين بالدخول إلى نظام التعليم عن بعد موودل من خلال الرابط التالي: <https://moodle.aup.edu/>

يعتبر نظام إدارة المقرر التعليمي موودل من أهم الأنظمة مفتوحة المصدر التي تحتوي على متطلبات الجامعة الافتراضية ونظام إدارة التعليم وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية ، وقد صمم لمساعدة المتعلم في استكمال الدراسة خاصة بعد ما أُلزم من قبل الأزمات، ويمكن استخدامه على المستويين الفردي أو المؤسسي بشكل مجاني على شبكة الإنترنت، شامل لجميع التخصصات المبرجة تسمح بتغييرات وتعديلات وتوسيع وإثراء المحتوى التعليمي.

3 دمج التقنية في التعليم عن بعد:

1.3 مفهوم دمج التقنية في التعليم:

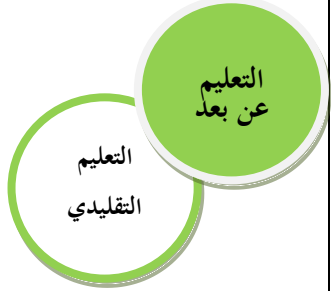
دمج تقنية في التعليم هو عبارة "عن معرفة متى يجب استخدام أدوات معينة، ولماذا وسببها وكيفيةها لتسهيل التعلم بصفة عامة وهو يقتضي القدرة على التخطيط واختيار أدوات التطبيق المثالي والمعرفة والمهارة في تنفيذ وتقييم فعاليتها والدمج المهدف يعني أن تسمح التقنية بخبرة لم تكن لتكتمل بالشكل الذي تتخذه الآن. فهي تسمح بالاطلاع على شيء ما كان يطلع عليه مثل الميكروسكوب كما انها تسمح بمشاركة شخص ما كان ليشارك من خلال التقنية المساعدة مثل التعليم عن بعد"².

من هذا السند نفهم أن دمج التقنية تعطي للمستفيد سبل في اتخاذ والاستعانة بالوسائل و إعادة النظر والتفكير على مستوى أعمق في العملية التعليمية بأشكالها المختلفة والمتباينة في فحواها و مواجهة المشاكل و الأزمات التي يجابهها المتعلمين أثناء التعلم. و هذا ما توضحه مستويات دمج التقنية في التعليم في الجدول أدناه:

¹ -ماهر خليفة، ماجد حميد، داليا رضوان 2017/05/24، ص04

² - تيموثي نيوباي، 2011، ص19.

2.3 مستويات دمج التقنية في التعليم:

النموذج الجزئي أو المساعد	النموذج المختلط	النموذج الكامل للتعليم عن بعد
ويتم استخدام بعض الأدوات التعلم عن بعد في دعم التعليم الصفّي (التقليدي)	يتضمن الجمع بين التعليم الصفّي والتعليمي عن بعد داخل الصف أو معمل الحاسوب بأدوات التعلم عن بعد القائمة على الحاسوب أو على الشبكات ويمتاز بأن دور الأستاذ ليس الملحق بل الموجه والمدير.	وهذا النموذج يعتبر التعليم عن بعد بديلاً للتعليم الصفّي فهو لا يحتاج إلى فصل محدود أربعة أو مدارس ذات أسوار بل يتم التعليم في أي مكان وأي زمان خلال 24 ساعة.
		

الجدول 1 التعليم المدمج كما حدده عبد الله سالم المناعي (2006)¹

3.3 أهداف دمج التقنية في التعليم:

- إعداد المتعلم المعتمد على ذاته.
- يراعي الفروق الفردية للمتعلمين.
- يحفز الإبداع ويعزز ما وراء المعرفة.
- يجعل التعلم أكثر سرعة وتكيفاً.

¹ - عبد الله سالم المناعي، 1995م، ص 431

- يحول التعليم إلى عملية الإنتاجية.
- يدعم المحاكاة.
- معالجة النقص وتصحيح الأخطاء التي أحدثتها المدارس التقليدية¹.
- يدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

4 تقنيات التعليم عن بعد

1.4 تعريف تقنيات التعليم عن بعد:

تمثل مجموعة من الأدوات والوسائل التكنولوجية التي تُستخدم في عملية نقل المعرفة والتعليم إلى الطلاب عبر وسائط إلكترونية وعبر الإنترنت، دون الحاجة للتواجد الجسدي في موقع تعليمي محدد²، تلك التقنيات تعمل على توفير بيئة تعليمية متطورة تمكن الطلبة للوصول إلى المحتوى التعليمي والمواد الدراسية من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

2.4 التقنيات التعليم عن بعد تكمن في:

- **المطبوعات الورقية:** والتي تتضمن النصوص المنهجية التي يتم طباعتها على الورق.
- **المواد الصوتية والمواد السمعية البصرية:** المواد الصوتية تتضمن أشرطة الكاسيت والبث الإذاعي والتخاطب عبر الهاتف، أما المواد السمعية والبصرية فيقصد بها الصور الثابتة والشرائح التقليدية، إضافة إلى الصور الحية على أشرطة الفيديو.
- **البث التلفزيوني** يعد البث التلفزيوني وسيلة انفعال لتعليم أعداد كبيرة من المتعلمين والمتواجدين على مسافات جغرافية متباعدة.
- **الأقراص المضغوطة:** الأقراص المضغوطة قد تحوي برامج تتعلق بموارد سمعية بصرية وتسمح بالتعلم بطريقه تفاعلية.

¹- ينظر، إيمان محمد الغزو، 2004م، ص 116

²- ينظر، عبد العزيز إبراهيم الجبيري. السيد المحمود الربيعي، 2004م، ص 200

- الانترنت: ويقصد بها المواقع التي توجد على الشبكة العنكبوتية وتتميز بانخفاض التكاليف وإمكانية تغطيتها لعدد كبير من المتعلمين¹.

3.4 معايير تقييم المحتوى التعليمي عن بعد:

أولا المعايير العامة:

*المسؤولية الفكرية **Authoroty** *التغطية **Coverage**

*الدقة **Accuracy** *الملائمة للفئة المستهدفة **Appropriateness**

*الموضوعية **Objectivity** *انساق المحتوى **Consistency**

*الحداثة أو المعاصرة **Currency** *النمذجة **Modularity**

ثانيا المعايير الفنية:

*التوافقية مع نظام القياسي العالمي SCORM

*جوده العناصر الوسائط المتعددة .

*مستويات التفاعلية .

*المواءمة مع نوعيه الأجهزة المستخدمة (كمبيوتر شخصي-لاب توب- أجهزة كفيه-محمول)

4.4 خصائص المنصات الرقمية في التعليم عن بعد:

- توفر مكونات التعليم.
- زيادة التفاعل بين المتعلمين واستخدام الأجهزة الذكية.
- التعاون والمساهمة التفاعلية: المشاركة في بناء المضمون والتفاعل في ممارسات الأنشطة التعليمية لتحقيق هدف معين.
- سرية الاستخدام وأمان المعلومات: كونها بيئة مغلقة و آمنة بين الأساتذة والطلبة.
- تتماشى مع معظم المواضيع التعليمية المختلفة: التعلم والتدريب، اللغات، العلوم الإنسانية، الطب، الفلك، الكيمياء والرياضيات.

¹ - ينظر، بن محمد بن حجلان، عبد الله بن عمر، 2020

- تسمح بالسيطرة الكاملة للأستاذ المبرمج للمادة.
- التنوع في طرق العرض والتفاعل.
- إمكانية البحث والربط مع المصادر.
- خفض التكاليف المادية وتقليل الوقت.
- ساعدت المنصات التعليمية الرقمية على تقليل التكاليف بتقليص استخدام الأوراق ووسائل التخزين الإلكترونية وأدوات التعلم المختلفة، وخفض الإنفاق على القاعات الدراسية والتقليل من مواد الطباعة وغيرها.

5. مكونات المنصات التعليمية عن بعد:

تتم معالجة مكونات المنصات الرقمية في التعليم:

- مجموعات (Groupes): يمكن للأستاذ الدخول على فصول أو المجموعات التي يرغبها بشكل مرّن وبسيط.
- الملاحظات (Send a Note): في هذا المكون باستطاعة الأستاذ أن يرسل أي رسالة أو موضوع ويعرضها للمناقشة أمام الطلبة في الفصل المخصص، ومن ثم يمكن أن يرد ويعلق ويعقب من خلال مفتاح إعادة أو تصحيح الملاحظات مع إرفاقه الصور وملفات الفيديو والروابط الرقمية.
- مكتبة (Library): هنا بإمكان الأستاذ أن يحمل أي ملف أو رابط أو صورة أو مقالة ويرتبها في مجلدات مختلفة ويشاركها مع الطلبة داخل المنصة. (العجمي، 2016م)
- تخطيط (Planner): من خلال هذا المكون يستطيع الأستاذ أن يخطط موادته الدراسية للمتعلمين بشكل متكامل ويطلع عليها الطلبة ليتمكنوا من معرفة موعد الدرس وتسليم والاختبار.

1- التسجيل

المدخلات المنصة

الرقمية

2- الجدولة

خطة سيرورة

التعليمية

3- التوصيل

محتوى المتدرب

4- التتبع

مستوى الطالب

وتطوره

5- الاتصال

تواصل الأستاذ

وطالب عبر الخط

- مهمة (Assignment): يمكن الأستاذ إنشاء مهمات للمجموعة، حيث

يصل لهم إشعار أنه تم طرح مهمة حديثة مطلوب العمل عليه.

- الإختبارات (Quizzes): باستطاعة الأستاذ عمل إختبارات للطلبة، حيث

تسمح المنصة الرقمية العديد من الأسئلة بمختلف صيغتها.

- التنبيهات (Alerts): بواسطة ضغط على المفتاح المرسل من طرف الأستاذ وتنبيه

الطلبة للتذكير بموعد محدد، كإختبار أو واجب.

- تقدم (Progress): يمكن مشاهدة أداء الطلبة ومدى تطورهم في الإختبارات.

- علامة مميزة (Badges): هي إشارة معنوية تحفيزية ترسل للمتعلمين بعد أداء الإختبار أو عند

تسليم الواجب، مثل الطالب المثالي أو الطالب الجيد¹.

- تصويت (Poll): هو خيار لإنشاء تصويت حول موضوعات أو قضايا محددة، ومعرفة آراء

المتعلمين قبل الدخول في الدرس.

6 منصة موودل المستخدمة في الجامعات الجزائرية:

يعد نظام إدارة المحتوى موودل أحد أشهر الأنظمة التعليمية وهو نظام مجاني متاح للجميع ومفتوح

المصدر، وكلمة موودل تعني بيئة نموذجية ديناميكية غرضية التوجه أو التوجيه وهو احد منصات التعليم

عن بعد اليوم والمعروف سابقا باسم² (Mooch).

من هذا المفهوم نفهم أن إدارة المحتوى التعليمي برنامج المقررات الدراسية وهو أحد برامج إدارة المواقع

التعليمية التي يطلق عليها، LMCS ومن خلال هذا البرنامج يستطيع أي أستاذ أو مهتم بالتعليم إنشاء

وتصميم موقع خاص به بكل سهولة وخلال دقائق معدودة، ويتيح إدراج مصادر متنوعة مثل ملصقة

Label، وإدراج صفحة الويب Web Page.

¹-مزه شعبان العاني، عبد المجيد مازن حديفة، 2015م ص105

²-إيناس جاسم هادي، 2019، ص85.

Connexion à Plateforme Télé-Enseignement de l'Université Oran 1 Ahmed Ben Bella

saidi.omar

.....

CONNEXION

Mot de passe perdu ?

Première visite sur ce site ?
Afin d'obtenir un compte, les étudiants devront s'inscrire via ce formulaire.

CRÉER UN COMPTE

Des cours peuvent être ouverts aux visiteurs anonymes

ACCÉDER EN TANT QU'ANONYME

Français (fr) | AVIS RELATIF AUX COOKIES

شكل 02 : يوضح كيفية الولوج إلى منصة الجامعة

أحمد بن بلة وهران 1

<https://elearn.univ-oran1.dz/login/index.php>

1.6 لدخول إلى منصة مودل:

الولوج إلى المتصفح عبر الموقع:

<https://elearn.univ-oran1.dz/login/index.php>

أدخل اسم المستخدم و كلمة المرور

2.6 خصائص نظام: Moodle

1-إنشاء المقررات الدراسية.

2-إنشاء المنتديات التعليمية.

3-التقييم المستمر للمتعلمين أثناء عملية التعلم.

4-توفير خاصية المراسلة الفورية على النظام.

5-جدولة جميع الأنشطة التعليمية.

6-توفير خاصية الإعلانات داخل المقررات الدراسية.

7-الحصول على المدونات الخاصة.

8-عمل استطلاعات للرأي.

9-توفير خاصية الاختبارات الإلكترونية.

10- إمكانية التعلم من أي مكان وفي أي وقت¹.

3.6 مميزات منصة موودل:

- التكلفة المنخفضة نسبياً مقارنة بمثيلاتها من أنظمة التعليم عن بعد.
- إمكانية تطوير المنصة بما يناسب احتياجاتك حيث أنها مفتوحة المصدر وقابلة للتطوير والتعديل في أي وقت.
- نظام الحماية والأمان مرتفع وقوي
- يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المقررات الإلكترونية (SCORM)
- متاح للاستخدام على الهواتف
- توفير الحماية المشددة حيث يتم التحقق من جميع النماذج وجميع البيانات².

4.6 الإمكانيات المتوفرة للطالب والأستاذ هي كما يلي:

- سهولة ولوج الطلبة إلى المنصات التعليمية من خلال تعلمهم للوسائل الحديثة
- انضباط الطلبة وحرصهم على الحضور و عدم الغياب.
- Assessment implementation** تقييم الأنشطة التعليمية داخل المقررات
- التواصل بين الطلبة مع بعضهم البعض والمتفاعلين مع المدرسين والمدرسون فيما بينهم عن طريق
- منتديات الحوار الطلابية وغرف الدردشة المتزامنة والويكي **wiki**.
- تصميم نظام الدروس المتتابعة. **Lessons**
- إدارة نظام التعاون بين المتعلمين في البحوث.
- مشاركة الملفات بين المستخدمين.

¹ - ينظر، عاشور نافع، محمد إسماعيل، 2009، ص 50

² - ينظر، علي عبد المهدي الجراح، 2016

✚ إمكانية تخصيص أنظمة تعليم عينة داخل المقرر حسب ما يريده صاحبه¹.

✚ محرك بحوث ودروس خاص بموادك التعليمية.

يتيح هذا النظام الإختيارات للأستاذ المقرر في تلقين الدرس المبرمج و كيفية عرضه الكترونيا مع وضع المراجع و المصادر المعتمدة في المقرر التعليمي سواء بالفيديوهات أو مواقع ويب أ ملفات بشتى أنواعها مو يكون ذلك مع تشارك و تفاعل الطلبة حول النشاط المعرفي الناتج عن انفجار و تبادل المعلومات داخل المنصة كما لهم الحرية في الولوج و انسحاب من المقرر.

✚ استطاعة الأستاذ المقرر إنشاء موقع ويب خاص به مع إمكانية توفيره المادة و تبادل الملفات والواجبات والأبحاث بين المستفدين كما يمكنه طرح تساؤلات وتصميم التقييمات إلكترونيا. مع وضع رابط لتسليم المهام و الواجبات داخل المنصة المعمول بها

5.6 مشاكل موودل:

Moodle موودل هو بديل جيد لأولئك الذين يبحثون عن نظام إدارة التعلم كامل المواصفات بتكلفة منخفضة نسبياً ، فعالبًا ما يشار إليه باسم نظام إدارة التعلم المجاني ولكنها مجانية فقط كبداية حيث تأتي مع الكثير من التكاليف المخفية لاحقا مثل الصيانة والدعم وما إلى ذلك. (الفيجل، 2022م)ومن المشاكل الرئيسية لهذه المنصة هي أنه يتطلب المزيد من الوقت والجهد من 18-24 شهرًا للتخصيص والتنفيذ.

عدم وجود ورش عمل تبين استخدامات التعليم عن بعد.

كثرة الموارد الدراسية عند الطالب في الفصل الواحد.

الظروف المادية والاجتماعية عند الطلبة قصد الحصول على الهاتف الذكي أو الكمبيوتر المحمول.

فتكمن أهمية هذه المنصات التعليمية عن بعد فيما يلي:

- المساعدة في تحسين مستوى التعليمي وتطوير نوعية التعلم باستخدام أساليب وتقنيات الحديثة.

¹ - يتظر، الفضيل محمد عوض محمد عطا، 2016م

- تسهيل دور الأساتذة بتوفير الوقت والجهد من خلال إتاحة محاضرات جاهزة يمكن من خلالها عمل الاختبارات والمهام وتصحيحها إلكترونياً.
- مراجعة الدروس كلما كان المتعلم بحاجة إليها.
- تكوين الأفكار الخاصة للمتلقي.
- مراقبة عمليات التعلم و تدريب الأساتذة على المنصة المعمول بها.
- المرونة للمتعلمين من حيث التعلم، وقدرتهم على المساهمة، وتشجيعهم للتعاون بينهم¹.
- إمكانية إدارة وملاحظة عملية التعلم من خلال أدوات التطبيق كل منصة تعليمية في إلقاء الدروس.
- نشر المواد العلمية بين المشاركين والأساتذة والجهات الشريكة، وتحسين أساليبها.
- تساعد أنظمة القياس المتوافرة عبر المنصات بمعاونة الأساتذة على تصميم وإدارة نظم التقييم البنائية والنهائية والتكليفات.
- توسيع نطاق عملية التعليمية.

7. مميزات المنصات التعليم عن بعد:

- ترفع إمكانية الاتصال بين الطلبة الجامعية فيما بينهم من خلال الإنترنت.
- تشجع المتعلمين على المساهمة والتفاعل مع المحتوى المطروح.
- يسهل الوصول إلى الأستاذ من خلال استخدام المنصات الرقمية داخل الصف الافتراضي أو عند وجود سؤال في أي وقت لا يحتمل التأخير².
- فالمنصات التعليمية تساعد على إنجاز الدروس بشكل أسرع و طرق يسيرة للولوج إليها في أي وقت و أي مكان قصد مراجعة المحتوى المبرمج. إضافة إلى:
- توزيع وترتيب البيانات بصورة سريعة وسهلة.

¹- Voir, Stoica, I. &Valcenu,G.L 2013 p 154.

² Voir,Kim, Jeonghyun. & Roeschley, Ana 2017 p193.

- تدريب الأساتذة من خلال المنصات التعليمية ذات جودة مرتفعة، واكتسابهم خبرة كافية بوسائل تعليمية حديثة.
 - تسمح للطلبة الإطلاع على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، بما في ذلك تطوير بيئة التعلم وزيادة تعزيز مهاراتهم.
 - إقامة فصول تعليمية عن بعد.
 - عقد اختبارات عن بعد.
 - قياس مستوى المتعلمين والإطلاع على الواجبات التعليمية رقمياً.
 - التواصل الفوري للنقاش حول المادة العلمية.
 - تقوية السلوك التعاوني بين الطلبة بشكل أكثر فعالية.
 - تحضير المتعلمين إلكترونياً¹.
 - استخدام الملفات التي يتم مشاركتها كمراجع رقمية يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة.
 - وضع تحليل دقيق لأداء المتعلمين.
- يمكن القول أن هناك العديد من المنصات التعليمية التي ساهمت في تطور المجال التعليمي بالرغم من وجود اختلافات بين هذه الشبكات أو الخدمات إلى أنها تشترك في الهدف الرئيسي وهو جعل التعليم أكثر سهولة ومرونة وفائدة على المتعلمين في شتى أنحاء العالم عبر التكوين التقني للمتعلمين المتفاعلين وتعلمهم الوسائل والتقنيات الحديثة الإلكترونية.

8. خاتمة

إن ثورة المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم؛ كان لها انعكاساتها وتأثيراتها في مؤسسات التعليمية، وإداراتها في اتخاذ القرار والخدمات التي تقدمها في البحث والثقافة والعلوم، وخاصة مع النقلة النوعية التي حصل فيها التزاوج بين تقنيات الحواسيب والاتصال وظهور الشبكات المتطورة ومنصات التعليمية الناتجة عن الجائحة التي غيرت مجرى التعليم.

¹ Voir, Heggart Keith, & YOO Juanne, 2018

سمحت لنا دراستنا من الاقتراب بمجال منظومة التعليمية الجديدة ، وذلك من أجل إثراء معرفتنا النظرية والعملية، من خلال دمج التقنيات في التعليم عن بعد في المؤسسات التعليم العالي، وتعرف على منصات تعليمية عن بعد وخلصت الدراسة على مجموعة من النتائج، كان أبرزها ما يلي:

- العمل و تكوين على المنصات التعليمية و تقنيات التكنولوجيا
- يقتضي على المستفيدين التمكن من آليات التكنولوجيا الرقمية، وكيفية طرق جمعها لإعداد المحاضرات العلمية، وذلك بإنشاء ورشات دراسية، ودورات تدريبية لضبط مختلف أوجه هذه المجالات.
- تكثيف التآزر المرقمن والتعاون بين الجامعات الأكاديمية والمراكز البحثية الجزائرية والعربية، وذلك بتبادل قواعد البيانات، وإنشاء علاقات التآزر وخلقها بين الباحثين..
- إلزام الأساتذة والطلبة وإجبارهم على الولوج إلى المنصات التي نصت بها الوزارة من أجل تحسين المستوى.
- إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الرقمية الحديثة.
- اكتساب الأستاذ والطالب تعزيز مهارات الاستخدام الجديدة.
- توسيع دائرة المعرفة للمتعلمين باستخدام المنصات الرقمية.
- منح بيئة تعلم رقمية جذابة لا تعتمد على المكان أو الزمان.

9. قائمة المراجع:

المؤلفات:

1. بكرعبدالجواد، (2018)، التعليم العالي من بعد بين التطوير والجودة رؤى وتجارب دولية، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان .
2. الجبيري عبد العزيز إبراهيم، السيد المحمود الربيعي، عادل السيد الجندي أحمد دسوقي. (2004م)، التعليم عن بعد وتقنياته في الألفية الثالثة، مكتبة الملك الفهد ، ط 1، الرياض السعودية.

3. حساني محمود شوقي، (2008) تقنيات وتكنولوجيا التعليم معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط.1، القاهرة.
4. الغزو إيمان محمد، (2004م)، دمج التقنيات في التعليم، إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة. دار القلم، دبي.

الأطروحات:

1. زرزور أحمد، (2006م) تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام ليسانس ، ماستر ، دكتوراه في ضوء تحضير الطلبة لعالم الشغل، رسالة ماجستير علم النفس، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة منتوري. قسنطينة.
2. عاشور نافع، محمد إسماعيل، (2009م)، فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم، أطروحة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، قطاع غزة ، فلسطين.
3. المناعي عبد الله سالم، (1995م)، تكنولوجيا التعليم Educational Technology الحاسبات الإلكترونية في التعليم المبرمج، التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية، جامعة قطر، قطر.

المقالات:

1. إسماعيل زينب، (2019م)، أثر التفاعل بين أسلوب التقويم و نمط التغذية الراجعة التصحيحية عبر المنصات الرقمية في تنمية فاعلية الذات البحثية واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة التربية ، المجلد 183، العدد3، ، القاهرة، مصر.
2. الجراح علي عبد المهدي، (2016م)، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية (مودل) في تعلمهم، مجلة الدراسات العلوم التربوية ، العدد2، المجلد43، الجامعة الأردنية ، الأردن

210

14 أبريل <https://www.youtube.com/watch?v=r-ws75ZTMG8>.
2015.

3. خليفة ماهر، ماجد حميد ، داليا رضوان،(2017)، أساسيات إجراء الإمتحان التنافسي باستخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle، ورشة شعبة هندسة نظم الشبكات بمركز الحاسبة الإلكترونية، بغداد، العراق 24/05/2017 .

4. نيوباي تيموثي، (2011.)، التقنية التعليمية للتعليم والتعلم، ترجمة د . سارة إبراهيم العريني . الرياض السعودية، دار جامعة الملك السعود، متاح على https://archive.org/details/20210205_20210205_1549/page/n137/mode/2up.

المراجع الاجنبية:

1. HEGGART Keith, & YOO Juaane (2018), Getting the Most from Google Classroom, A Pedagogical Framework for Tertiary Educators, Australian Journal of Teacher Education..
2. Kim, Jeonghyun. & Roeschley, Ana. (2017), Curating Digital Objects and Telling Stories, Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International . united States: Conference, Austin, TX.
3. Stoica, I. .&Valcenu,G.L (2013), The unpact of e-Learning Platforms in higher education , In The Internetal Scientific, Conference e-learning and Software for education National defence University.